Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزفاف .

وعاد إلى داره وهو يحس خفة ، وفرحا يلفه ، فقد جلت تلك الزيارة صدره ، ودخل فراشه ، وأطلق لخياله العنان . فأخذ يجتر ما حدث له فى يومه ، رأى خطيبته وهى ترنو إليه بعينيها الساحرتين فى وله وهيام ، وقد ألقت رأسها إلى الخلف ، واستدارت للقبل فاضطرب ، واستيقظت مشاعره الكوامن ، وانبعث من جوفه صوت راح يؤنبه على أنه لم يضمها إليه ويقبلها قبلة حارة ، تترجم عما يكنه لها من حب ووجد ، إنها خطيبته وعما قليل تصبح زوجته ، فلماذا لا يداعبها مداعبة لطيفة ، ويناجيها مناجاة رقيقة ، ويهمس فى أذنها بحديث عذب يدغدغ حواسها ، وينعش فؤادها ؟!

وظل ذلك الصوت يحرضه على أن يبدى لها حبه حتى استجاب له ، فعزم على أن يعتصرها إذا ذهب لزيارتها ، وأن يغمرها بقبلاته ، وأن يسمعها وجيب قلبه الولهان . وما كاد يستريح إلى ذلك العزم حتى هب خاطر جديد قوض ذلك العزم ، وجعله ككثيب من الرمال .

تذكر أن صديقا من أصدقائه خطب فتاة ، فكانا يخرجان معا ، يقضيان شطرا من الليل فى الملاهى ودور اللهو ، يعبان كئوس الحب مترعات ، وفى لحظة من لحظات النشوة انطلقا فى حبهما حتى النهاية ، فلم يفزعا ، فما كان يفصل بينهما وبين ليلة الزفاف إلا أيام ، وقبل الليلة الفاصلة وقعت حادثة ذهب ضحيتها الشاب ، مخلفا خطيبته للذل والعار .

واحتلت هذه الذكرى أقطار نفسه ، فمشت فى يديه رعدة ، ولفه خوف ، ونكص عن عزمه ، وصمم فى نفسه على ألا يرتكب ما قد يقوده إلى مثل تلك النهاية البغيضة ، فما يدرى ما تخبئه الأقدار ؟!

وفى عصر يوم من الأيام ، دخل مكتبه ، وأخذ يقرأ « حكايات